



قطاع الإعلام والاتصال إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية

تنظم

ورشة عمل بعنوان:

دور الإعلام التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الأمانة العامة: الثلاثاء الموافق 30/4/2019



قبل 15 عامًا، أصدرت الأمم المتحدة الأهداف الإنمائية للألفية، كأحدث مبادرة من جانبها لتسهيل التنمية الدولية في البلدان النامية. وفي حين يُعتبر ذلك إشارة قوية على الالتزام، لكن الواقع الفعلي لم يتحقق الأهداف الإنمائية للألفية بشكل كامل.

وكاستجابة للتحديات العالمية المتزايدة، أطلقت الأمم المتحدة أحد أكبر برامج التشاور في تاريخها لإيجاد حل جديد، تنج عنه جدول أعمال يتضمن 17 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة، والتي تهدف إلى التركيز على التنمية الدولية في أبعاد ثلاث- وهي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقد اعتمدت خلال قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر 2015، ودخلت حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2016 ويعمل بها لغاية عام 2030، وقد حلت محل الأهداف الإنمائية للألفية التي انتهى العمل بها عام 2015.



إن خطة التنمية المستدامة المتمثلة بالأهداف والغايات تشكل نموذجًا جديدًا يمكن من خلاله للدول الأعضاء في الأمم المتحدة السعي لتحقيق التنمية المستدامة. كما تمثل إطارًا للدول الأعضاء لوضع السياسات التي تكفل تحسين أحوال العالم وسكانه في غضون السنوات الخمسة عشر المقبلة.

وتقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدور فاعل ومؤثر في وضع الخطوط العامة الإقليمية لتنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030 للتغلب على التحديات والمعوقات التي تعيق التنمية في الدول العربية، حيث قامت من خلال مجلس الجامعة على مختلف مستوياته، والمجالس الوزارية العربية المتخصصة بإطلاق العديد من المبادرات، وإعداد الاستراتيجيات، وإصدار العديد من القرارات والبيانات لدعم العمل العربي المشترك في مجال التنمية المستدامة خدمة للمصالح العليا للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية من خلال تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030.



الإطار المرجعي لورشة العمل:

- الهدف السابع عشر من الأهداف التنموية "الشراكة" حيث يعتبر الإعلام شريك في مشروع تحقيق التنمية المستدامة، فهو يلعب دوراً رئيسياً في تكوين الرأي العام العربي حول تلك المفاهيم وكيفية تحقيقها للإسراع باتخاذ الإجراءات المناسبة، وبعد الوسيلة الأكثر فعالية للوصول إلى الجماهير العربية وصنّاع السياسات ودعم مسارات التنمية المستدامة.
- القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية على مختلف مستوياته، وما تؤكد تلك القرارات من حرص على التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك خدمة للمصالح العليا للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، وعلى وجه الخصوص قرار مجلس الجامعة على مستوى القمة رقم ق.ق. 741 د.ع (29)، ج3، بتاريخ 15/4/2018، المتضمن اعتماد الخطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030.
- قرارات الصادرة عن مجلس وزراء الإعلام العرب، وما تبلوره من رؤية عربية مشتركة لمبادئ العمل الإعلامي العربي ومراكز الخطاب الإعلامي العربي ورسالته في الداخل والخارج، وعلى وجه الخصوص القرار رقم ق/434- د.ع (47) بتاريخ 12/7/2017 المتضمن اعتماد الاستراتيجية الإعلامية العربية، والتي أكدت أن العمليات الاتصالية- ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في القلب منها- تعد السبيل الأمثل لتوضيح الخطط التنموية للدول الأعضاء بالجامعة العربية والكفيلة لحث الأفراد نحو الانخراط في العملية التنموية.



هدف ورشة العمل

تهدف هذه الورشة إلى طرح رؤى مستقبلية تسهم في تفعيل دور الإعلام العربي في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحديد الأدوار المنوطة به في إطار الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030. كذلك تهدف إلى:

- بيان النظريات المفسرة لدور الإعلام في مجال التنمية المستدامة؟ وماهية العلاقة بين الإعلام والتنمية.
- بيان دور وسائل الإعلام العربي في مجال الوعي وتعزيز ودعم قضايا التنمية المستدامة؟.
- بيان دور التخطيط الإعلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ ومسؤولية وسائل الإعلام العربي تجاه عملية التنمية المستدامة.
- بيان متطلبات تحقيق الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030.



وترى إدارة البحوث والدراسات الاستراتيجية أن أفضل سبيل لدراسة موضوع ورشة العمل المتخصصة يتم من خلال (طاولة مستديرة)، يستخدم فيها أساليب البحث العلمي والعصف الفكري لبلورة نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق العملي، وتقدم دراسة هذا الموضوع من خلال أربعة محاور، وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: مفاهيم عامة حول: الإعلام التنموي- التنمية المستدامة (مهامها ومتطلبات تحقيقها). وبيان العلاقة بين الإعلام والتنمية المستدامة. وتحديد مسؤولية وسائل الإعلام التنموي تجاه عملية التنمية المستدامة. وبيان النظريات المفسرة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثاني: دور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الثالث: عرض التجارب الناجعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المحور الرابع: مناقشات مفتوحة (عصف فكري) حول متطلبات تحقيق الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030.



جلسة العمل الأولى

المحور الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة حول:

- 1- الإعلام التنموي- التنمية المستدامة .
 - 2- العلاقة بين الإعلام والتنمية المستدامة.
 - 3- مسؤولية وسائل الإعلام التنموي تجاه عملية التنمية المستدامة .
 - 4- النظرية المفسرة لدور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- المحور الثاني: دور الإعلام التنموي في تحقيق التنمية المستدامة.
- 1- دور الإعلام في الوعي بقضايا التنمية المستدامة .
 - 2- دور الإعلام في تعزيز ودعم قضايا التنمية المستدامة .
 - 3- دور التخطيط الإعلامي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



جلسة العمل الثانية

المحور الثالث: عرض التجارب الناجعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- 1- عرض تجارب الدول العربية في مجال الإعلام التنموي .
- 2- عرض تجربة الأمانة العامة بإنشاء المرصد الإعلامي للتنمية المستدامة .

المحور الرابع: مناقشات مفتوحة (عصف فكري) حول:

متطلبات تحقيق الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030 .



التساؤلات المطروحة للإجابة عليها في ورشة العمل (طاولة مستديرة)

- التساؤل الأول: ما المقصود بالمفاهيم التالية: "الإعلام التموي- التنمية المستدامة".
- التساؤل الثاني: ما هي النظريات المفسرة لدور الإعلام في مجال التنمية المستدامة؟ وماهية العلاقة بين الإعلام والتنمية. ؟
- التساؤل الثالث: ما هو دور وسائل الإعلام العربي في مجال الوعي وتعزيز ودعم قضايا التنمية المستدامة؟ وكيف يمكن للتخطيط الإعلامي أن يساعد في ذلك. ؟
- التساؤل الرابع: هل قدم الإعلام العربي برامج هادفة أسهمت في حل مشاكل التنمية المستدامة. ؟
- التساؤل الخامس: ما مدى مسؤولية وسائل الإعلام العربي تجاه عملية التنمية المستدامة. ؟
- التساؤل السادس: ما مدى قدرة الإعلام العربي في تناسق جهود القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ؟



شكرا لحسن الإصغاء